

المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



البند 9-1 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي

روما، 11-16 نوفمبر/تشرين الثاني 2019

تقرير عن تنفيذ استراتيجية التمويل

موجز

تتضمن هذه الوثيقة التقرير عن الجهود المبذولة لتنفيذ استراتيجية تمويل المعاهدة الدولية والتقدم المحرز خلال فترة السنتين. ويسلط التقرير الضوء على التطورات والقضايا الناشئة عن عملية تحديث استراتيجية التمويل في فترة السنتين الأخيرة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالمعلومات المستمدة من جمع وتحليل البيانات على نطاق واسع. وهو يلخص الجوانب المتصلة بالتحضيرات لعمل اللجنة المخصصة المؤقتة المعنية باستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد والدعم المقدم لها. ويرد تقرير اللجنة في الوثيقة IT/GB-8/19/9.2، بعنوان تقرير اللجنة الاستشارية المخصصة المعنية باستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد.

وتوفّر الوثيقة أيضاً معلومات عن مبادرات وشركات وأوجه تعاون أخرى وعن النقاشات ذات الصلة في المنتديات والعمليات الأخرى ذات الصلة. وعلاوة على ذلك، يقدم التقرير موجزاً لأحدث المعلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ دورة مشاريع صندوق تقاسم المنافع خلال فترة السنتين.

التوجيهات المطلوبة

الجهاز الرئاسي مدعو إلى الأخذ علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة عن الأنشطة المنفذة بها والتطورات ذات الصلة باستراتيجية تمويل المعاهدة الدولية خلال فترة السنتين، وإلى لتوفير المزيد من التوجيهات عن تنفيذ استراتيجية التمويل، آخذاً في الحسبان عناصر القرار المحتمل الوارد في المرفق بهذه الوثيقة.



na902

NA902/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)،
وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على الموقع:

<http://www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/en/c/1111365/>

أولاً - مقدمة

1- عملاً بالمادة 18 من المعاهدة الدولية، تلتزم الأطراف المتعاقدة بتنفيذ استراتيجية تمويل لتنفيذ المعاهدة الدولية. والهدف من هذه الاستراتيجية هو تعزيز توافر الموارد المالية لتنفيذ الأنشطة بموجب المعاهدة، وزيادة شفافيتها وكفاءتها وفعاليتها. ولتعبئة الموارد المالية للأنشطة والخطط والبرامج ذات الأولوية، يتعين على الجهاز الرئاسي أن يحدد دوراً هادفاً لهذا التمويل.

2- وقرر الجهاز الرئاسي في دورته السابعة، من خلال القرار 2017/3، تحديث استراتيجية تمويل المعاهدة الدولية بغية اعتماد نهج برنامجي دينامي وتآزري وتحديد أهداف لاستراتيجية التمويل الشاملة ولصندوق تقاسم المنافع.

3- وتتضمن هذه الوثيقة النقاط البارزة للتطورات والقضايا الناشئة عن عملية تحديث استراتيجية التمويل في فترة السنتين الأخيرة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالمعلومات المستمدة من القيام على نطاق واسع بجمع وتحليل البيانات عن أدوات وتدفقات التمويل، فضلاً عن أحدث المعلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ دورة مشاريع صندوق تقاسم المنافع. كما تتضمن الوثيقة أيضاً عناصر قرار محتمل لينظر فيها الجهاز الرئاسي.

4- ويفصل تقرير اللجنة الاستشارية المخصصة المعنية باستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد (الوثيقة IT/GB-8/19/9.2) العمل المنفذ به خلال فترة السنتين لتحديث استراتيجية التمويل ويتضمن مشروع استراتيجية التمويل المحدثة وملاحقه. كما يتضمن أيضاً مشروع اختصاصات اللجنة الدائمة المقترحة المعنية باستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد، ومصفوفة أدوات التمويل التي خضعت لمزيد من التطوير ومشروع القرار المتعلق بتنفيذ استراتيجية التمويل الجديدة.

5- ويرد التقرير المفصل عن صندوق تقاسم المنافع في الوثيقة IT/GB-8/19/9.1/Inf.1، بعنوان صندوق تقاسم المنافع: تقرير الفترة 2018-2019، وهو يقدم تحليلاً لتنفيذ دورة مشاريع الصندوق خلال فترة السنتين.

6- وتشمل الوثائق الأخرى ذات الصلة بتنفيذ استراتيجية التمويل الوثيقة IT/GB-8/19/15.2/2، بعنوان تقرير الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل المقدم إلى الجهاز الرئاسي، والوثيقة IT/GB-8/19/15.3، بعنوان تقرير عن التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي. ويشمل التقرير الأخير عناصر مشورة ممكنة من الجهاز الرئاسي بشأن تحديد الموارد المقبل لمرفق البيئة العالمية، استجابة لدعوة مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

ثانياً- تنفيذ استراتيجية التمويل: النقاط البارزة الناشئة عن تحديث عملية استراتيجية التمويل

7- جُمعت بيانات من طائفة واسعة من المصادر من خلال مسح ومقابلات ودراسات وتم تحليلها، وذلك لإرشاد عملية تحديث استراتيجية التمويل، ما وفر معلومات جديدة هامة عن مشهد التمويل فيس ما يتعلق بتنفيذ المعاهدة، وعزز التعاون مع شركاء التمكين الرئيسيين وأدوات تمويل المعاهدة الدولية.

8- وتم تجميع الكثير من هذه المعلومات عبر عملية مواصلة تطوير مصفوفة أدوات التمويل والمجالات والبرامج بموجب المعاهدة، الواردة في مشروع مخطط استراتيجية التمويل. وتربط المصفوفة بين أدوات التمويل¹ المختلفة وبين المجالات والبرامج بموجب المعاهدة.² ويتضمن التقرير عن التقدم المحرز: مصفوفة أدوات التمويل التحليل الكامل للبيانات التي جمعت ويمكن الاطلاع عليه على الرابط التالي: <http://www.fao.org/3/ca4470en/ca4470en.pdf>.

9- ويلخص هذا القسم النقاط البارزة التي نشأت من خلال عملية مواصلة تطوير المصفوفة.

نقاط بارزة من تحديث استراتيجية التمويل

الاستثمارات العالمية في المجالات الواقعة في إطار المعاهدة

12-14 مليار دولار أمريكي سنويًا تُستثمر في مجالات واقعة في إطار المعاهدة. من بينها ما يُقدَّر بـ:

35 في المائة (4.2-4.6 مليارات سنويًا) من التمويل على المستوى الوطني من أجهزة عامة؛

22 في المائة (2.4-3.0 مليارات سنويًا) من التدفقات الثنائية - مساعدات المعونة؛

13 في المائة (1.4-1.8 مليار سنويًا) من منظمات متعددة الأطراف؛

31 في المائة (3.8-4.2 مليارات سنويًا) من القطاع الخاص.

الميزانيات الوطنية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

¹ تشمل أدوات التمويل: الأدوات التي لا تخضع لتوجيهات الجهاز الرئاسي و/أو سيطرته المباشرة، مثل المصادر الوطنية والثنائية؛ والآليات والصناديق والأجهزة الدولية الأخرى، من مثل منظمة الأغذية والزراعة، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والبنك الدولي، ومرفق البيئة العالمية، والصندوق الأخضر للمناخ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية؛ وآليات التمويل التي يوفر لها الجهاز الرئاسي توجيهات سياسية كالصندوق العالمي لتنوع المحاصيل.

² صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام (خارج الموقع وفي الموقع والإدارة في المزرعة والاستخدام والتربية المستدامين) وآليات وأحكام تمكين المعاهدة (نقل التكنولوجيا ونظم المعلومات وبناء القدرات والنظام المتعدد الأطراف ونظام العالمي للمعلومات وحقوق المزارعين ووضع السياسات).

استجاب 25 من الأطراف المتعاقدة³ في المعاهدة من 6 أقاليم لطلب تقديم معلومات عن البرامج الثنائية التي تدعم تنفيذ المعاهدة الدولية، كما عن الموارد المالية المقدمة للأنشطة الوطنية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. كما وردت مساهمة من الرابطة الأوروبية للبذور استجابة لطلب الحصول على معلومات.

وتبين التحليلات الأولية أن معظم الإنفاق المحلي يتركز على تربية النباتات كما على الصون خارج الموقع. كما قدمت الأطراف المتعاقدة تقارير عن طرق مبتكرة تقوم باستكشافها لتمويل أنشطة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. فمثلاً، يجري في إكوادور وضع قانون جديد للتنوع البيولوجي الزراعي سينشئ صندوقاً وطنياً للتنوع البيولوجي الزراعي والبذور والزراعة المستدامة، بهدف جمع 1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الزراعي.

التمويل الثنائي

قُدِّمَ مثال على أهمية التمويل الثنائي في مساهمة الولايات المتحدة الأمريكية (أنظر أدناه). وبدأت بلدان أخرى أيضاً تقدم تقارير عن برامجها الثنائية المتصلة بتنفيذ المعاهدة.

في عام 2018، منحت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 47 مليون دولار لإجراء بحوث تعاونية على المحاصيل للنهوض بأهداف الأمن الغذائي من خلال الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. ويشمل ذلك جهود البحوث التعاونية بين الباحثين الحكوميين الوطنيين في البلدان النامية ومراكز البحوث الزراعية الدولية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والمركز العالمي للخضروات والباحثين والعاملين في مجال تربية النباتات في الجامعات الأمريكية.

المنظمات المتعددة الأطراف – أبرز النقاط المعنية بالتمويل المتعلق بالمناخ

إن التحول الرئيسي في مشهد التمويل هو ارتفاع التمويل الدولي المتعلق بالمناخ، الذي نما نمواً هائلاً والذي يتوقع أن يزداد أكثر في العقود المقبلة. فقد قُدِّرَ أن ذلك التمويل وقر للبلدان النامية 560 مليون دولار في عام 2000، ليترفع بحلول عام 2016 إلى ما يقرب من 20 مليار دولار، أي بزيادة قدرها 40 ضعفاً، ويتوقع أن يرتفع إلى 100 مليار دولار بحلول عام 2020.

ومن المسلم به على نطاق واسع أن الأمن الغذائي والموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والزراعة الذكية مناخياً والمزارعين المحليين وبنوك الجينات تشكّل قضايا هامة كما أن لها مصلحة في التمويل المتعلق بالمناخ، ولذا فإن هذا التمويل يمثل فرصة تزداد أهمية لاستراتيجية التمويل والمعاهدة الدولية.

ويشمل التمويل المتعلق بالمناخ الأكثر صلة بالمعاهدة الدولية واستراتيجية التمويل الخاصة بها التمويل المتوفر عبر مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ والبنك الدولي والمؤسسة المالية الدولية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والتمويل والمساعدة الثنائيين.

³ إثيوبيا وإسبانيا وإستونيا وأفغانستان وإكوادور وألمانيا وبنو غينيا الجديدة وباكستان وبنغلاديش وبوركينا فاسو وتوغو وجمهورية أفريقيا الوسطى والجمهورية العربية السورية وزامبيا والسويد وسويسرا والفلبين وكينيا ومالي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وناميبيا والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

وقد تلقت البلدان التي نجحت في الحصول على تمويل خاص بالمناخ تمويلًا لأولويات محددة في استراتيجياتها وخططها الوطنية، ما أتاح فرصة لتحسين ربط أنشطة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بالأولويات الوطنية والدولية الأوسع نطاقًا وهذا بدوره يمكن أن يزيد التمويل لمجالات المعاهدة.

القطاع الخاص

يقدر الاستثمار الحالي للقطاع الخاص في بحث وتطوير الموارد الوراثية النباتية بحوالي 4 مليارات دولار أمريكي.

أدوات جديدة للرصد والاستعراض

تعتبر أداة AIDmonitor أداة وضعتها منظمة الأغذية والزراعة حديثًا تجمع المعلومات عن المساعدة الإنمائية الرسمية. ويمكن لهذه الأداة دعم وضع ورصد استراتيجيات التمويل في المستقبل إذ تجعل بالإمكان القيام بتحليلات وصياغة تقارير فريدة بشأن قطاعات أو مناطق جغرافية محددة أو شركاء في الموارد محددين.

وقامت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي مؤخرًا بتحديث "واسم التنوع البيولوجي" الذي يمكن استخدامه لتحسين نتائج البحث التي قد تكون لها أهمية بالنسبة إلى المعاهدة. وتشمل معايير الأهلية لهذه الأداة صون وتعزيز الموارد الوراثية (في الموقع أو خارج الموقع). ومنذ مايو/أيار 2018، أصبح واسم التنوع البيولوجي يشمل أيضًا "صيانة التنوع الجيني للبدور والنباتات المزروعة وحيوانات المزارع والحيوانات المستأنسة وما يتصل بها من أنواع برية".

وقد تولد أدوات أخرى معلومات مفيدة مثل "المبادرة الدولية للشفافية في المعونة" التي تتيح مقارنة البيانات من مصادر مختلفة. وقد أدى نمو هذه المبادرة إلى زيادة توفر بيانات المعونة المفتوحة لأكثر من 800 شريك من الشركاء ثنائيي ومتعددي الأطراف وغير حكوميين في التنمية ومن القطاع الخاص حيث يقومون الآن بنشر البيانات وفقًا لمعيار المبادرة.

الشراكات الجديدة والتعاونية

أنشئ من خلال عملية تحديث استراتيجيات التمويل عدد من الشراكات الجديدة والتعاونية التي يتوقع أن تعزز أكثر خلال تنفيذ ورصد واستعراض استراتيجيات التمويل الجديدة. وتشمل هذه الشراكات التعاون ضمن منظمة الأغذية والزراعة للقيام بالتخطيط المشترك وتعبئة الموارد والرصد وإعداد التقارير مع شركاء دوليين، مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي لمتابعة فرص التمويل في مجال المناخ من خلال مرفق البيئة العالمية ومبادرة المناخ الدولية، ومع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لرصد تدفقات التمويل، ومنظمات خيرية كمنظمة التحالف لمستقبل الأغذية للتخطيط المشترك والاستفادة من التمويل.

10- تركز استراتيجيات التمويل المحدثة على عمليات الرصد والتقييم والتعلم وتحديد وسد الثغرات، المدججة في القسم الخامس وتعكس أيضًا في مشروع اختصاصات اللجنة الدائمة المقترحة المعنية باستراتيجيات التمويل وتعبئة الموارد. وستعتمد عمليات الرصد هذه على استمرار التعاون مع آخرين، بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وستتاح في المستقبل للجهاز الرئاسي الاستعراضات الدورية لتدفقات التمويل إلى مجالات تنفيذ المعاهدة وتقارير منتظمة عن تنفيذ استراتيجيات التمويل.

11- وطلبت اللجنة الاستشارية المخصصة المعنية باستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد في اجتماعها العاشر إلى الأمين أن يستكشف إمكانية إجراء تحليل لـ "تكلفة التفاعل" يمكن استخدامه في المستقبل في التواصل والتوعية في ما يتعلق باستراتيجية تمويل المعاهدة. وقد اشترك الأمين مع الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية في تنظيم اجتماع علمي لاستكشاف المنهجيات التي يمكن استخدامها، بالبناء على البحوث السابقة، من أجل وصف وتحديد كمية العواقب العالمية للتفاعل عن العمل على المستوى المتعدد الأطراف في ما يخص ضمان صون التنوع الوراثي للمحاصيل في جميع أنحاء العالم وإمكانية الحصول عليه. وكخطوة تالية، ستقوم المؤسسات الثلاث مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي بوضع مذكرة مفاهيمية ومخطط مشروع لبحثهما مع جهات مانحة محتملة.

ثالثاً - تنفيذ استراتيجية التمويل: الموارد الخاضعة لرقابة الجهاز الرئاسي المباشرة

12- يقدم هذا القسم ملخصاً لعمليات صندوق تقاسم المنافع منذ الدورة الأخيرة للجهاز الرئاسي. وترد في الوثيقة، تقرير عن صندوق تقاسم المنافع: 2018-2019، معلومات مفصلة عن التطورات الرئيسية والعمليات ذات الصلة التي حدثت خلال فترة السنتين. 4 وتقدم الفقرات التالية لمحة عن العمليات والإنجازات الرئيسية التي تحققت في ما يتعلق بعمليات صندوق تقاسم المنافع.

النداء الرابع لتقديم مقترحات إلى صندوق تقاسم المنافع

13- قدم مكتب الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي المشورة والتوجيه في ما يتعلق بتنفيذ صندوق تقاسم المنافع طوال فترة السنتين. كما اتخذ عددًا من القرارات بشأن تصميم وإطلاق النداء الرابع لتقديم مقترحات ومنهجية فحص مقترحات المشاريع من جانب فريق الخبراء المستقل، وكذلك بشأن الموافقة على حافظة المشاريع التي ستتمول.

14- ويعكس النداء الرابع لتقديم مقترحات المدخلات التي قدمها إلى المكتب الرئيسان المشاركان للجنة استراتيجية التمويل، بما في ذلك توصية باستخدام دورة التمويل الرابعة كجسر إلى نهج برنامجي وضع في الاستعراض لاستراتيجية التمويل.

15- وأطلق النداء الرابع لتقديم مقترحات في 15 ديسمبر/كانون الأول 2017 بنشره على الموقع الشبكي للمعاهدة الدولية وبواسطة الإخطارات الرسمية والنشر من خلال أصحاب المصلحة والشركاء في المعاهدة. وانتهى تقديم المقترحات الأولية للمشاريع استجابة للنداء الرابع لتقديم المقترحات في 1 مارس/آذار 2018. وفي 18 يوليو/تموز 2019، واستناداً إلى نتائج العمل الذي قام به فريق الخبراء المستقل، وافق مكتب الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي على تمويل حافظة متكونة من 20 مشروعاً جديداً.

16- وعقب موافقة المكتب على حافظة المشاريع، نظمت الأمانة حلقة عمل مدتها أسبوع واحد، في الفترة الممتدة من 22 إلى 26 أكتوبر/تشرين الأول 2018، لدعم ومساعدة مقدمي الطلبات الناجحين العشرين على مواصلة تطوير المقترحات الكاملة للمشاريع.

⁴ الوثيقة IT/GB-8/19/9/Inf.1

- 17- خلال حلقة العمل هذه عمل الشركاء جميعهم معًا متبعين نهجًا براجميًا على تحسين المقترحات الكاملة للمشاريع وعلى إقامة روابط بين مشاريع مختارة وعبر الأقاليم تماشيًا مع برنامج النداء الرابع لتقديم مقترحات.⁵
- 18- وما زالت الأمانة تتابع الدروس المستفادة والمفاهيم التي برزت خلال حلقة العمل، بما في ذلك عبر إنشاء منصة لصندوق تقاسم المنافع للاتصال والتفاعل. والهدف من هذه المنصة هو جمع شركاء صندوق تقاسم المنافع جميعًا ليشكّلوا مجتمعًا، وذلك لبناء أوجه تآزر وتكامل بين المشاريع الممولة من صندوق تقاسم المنافع وتمكين تبادل المعرفة والدروس المستفادة من تنفيذ الصندوق وتقسيم الحلول المبتكرة لمواجهة التحديات المشتركة.⁶
- 19- وتعمل الأمانة حاليًا مع المؤسسات المنفذة لمشاريع النداء الرابع لتقديم مقترحات على وضع الصيغة النهائية لاتفاقات المشاريع (خطابات الاتفاق). ولدى إعداد هذه الوثيقة، كان 60 في المائة من المشاريع المعتمدة قد بدأ تنفيذها.⁷

تعبئة الموارد

- 20- قدمت اللجنة المعنية باستراتيجية التمويل عددًا من التوصيات التي تبناها ونقدها الأمين، بما في ذلك:
- (أ) إصدار شهادة تميّز للمقترحات ذات الجودة العالية المدرجة في القائمة القصيرة التي لم يكن بالإمكان تمويلها وذلك لمساعدة مقدميها على الحصول على تمويل من جهات مانحة أخرى؛
- (ب) الاتصال مع الشركاء المعنيين، بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة والمفوضية الأوروبية، لاستكشاف كيفية اعتماد النداء الرابع لتقديم مقترحات؛
- (ج) استكشاف فكرة "تكلفة التفاعل" كأداة تواصل يمكن لصانعي السياسات والجهات المانحة استخدامها؛
- (د) مواصلة البحث عن وسائل للتعاون ضمن منظمة الأغذية والزراعة، مثل وضع وتنفيذ مشاريعها التمويلية المتعلقة بالمناخ وأنشطتها ضمن الصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية وأية أنشطة أخرى ذات صلة.
- 21- ونوّه المكتب، لدى موافقته على المشاريع التي ستموّل في إطار النداء الرابع لتقديم مقترحات، باقتراح فريق الخبراء المفيد جدًا بإصدار شهادة تميّز للمشاريع التي أُدرجت في القائمة القصيرة ولكن لم يجر اختيارها للتمويل، وذلك لمساعدة مقدمي الطلبات على الحصول على تمويل من مانحين آخرين.
- 22- وساهمت الأطراف المتعاقدة التالية في صندوق تقاسم المنافع خلال فترة السنتين هي: إيطاليا والسويد وسويسرا وكندا والمفوضية الأوروبية والنرويج.

⁵ صدرت نشرة صحفية عن حلقة العمل على موقع المعاهدة على شبكة الإنترنت: <http://www.fao.org/plant-treaty/news/news-detail/ar/c/1169876>

⁶ تقرير حلقة العمل متاح على الرابط: <http://www.fao.org/3/CA2859EN/ca2859en.pdf>

⁷ لقد وقّعت عقود مع مقدمي الخدمات وجّهزت المدفوعات لتمكين بدء تنفيذ المشاريع.

23- وفي يونيو/حزيران 2018، ورد إلى صندوق تقاسم المنافع أول دخل قائم على المستخدم ناشئ عن استخدام الاتفاق الموحد لنقل المواد التابع للنظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، عندما دفعت شركة Nunhems Netherlands، التي كانت في ذلك الحين تابعة لشركة Bayer (وهي الآن تابعة لشركة BASF) 119 083 دولارًا أمريكيًا لصندوق تقاسم المنافع التابع للمعاهدة الدولية. وكان هذا المبلغ يساوي 0.77 في المائة من مبيعات بذور عشرة أصناف من الخضروات جرى تبادلها تجاريًا باستخدام مادة وراثية وقرها من خلال الاتفاق الموحد لنقل المواد مركز الموارد الوراثية الهولندي ومعهد Leibniz للجينات النباتية وبحوث المحاصيل النباتية في ألمانيا.⁸

24- وخلال فترة السنتين، قدّم قطاع البذور الفرنسي، *Groupement National Interprofessionel des Semences et Plants*، تبرعات سنوية منتظمة إلى صندوق تقاسم المنافع. وهو أول مؤسسة من القطاع الخاص تقرر تقاسم مساهمات سنوية إلى الصندوق.

النداء الثالث لتقديم مقترحات إلى صندوق تقاسم المنافع

تنفيذ حافظة النداء الثالث لتقديم مقترحات إلى صندوق تقاسم المنافع

25- تتألف حافظة النداء الثالث لتقديم مقترحات من 20 مشروعًا⁹ يجري تنفيذها في 45 بلدًا ناميًا عبر أفريقيا وآسيا وأوروبا والشرق الأدنى وجنوب غرب المحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. ويظل نطاق المشاريع الممولة مشابهاً للمشاريع التي دُعمت في النداءات السابقة، إذ يجري التركيز على معالجة انعدام الأمن الغذائي وتغير المناخ من خلال إدارة التنوع الوراثي للمحاصيل وصونه وإعادة إدخاله وتحسينه.

26- ولدى إعداد هذه الوثيقة، كان 95 في المائة من المشاريع قد أمضى في مرحلة التنفيذ فترة تزيد عن عامين ونصف، ومنذ الدورة الأخيرة للجهاز الرئاسي، تلقت الأمانة 43 تقريرًا مرحليًا و42 تقريرًا ماليًا واستعرضتها ووافقت عليها.

27- ووفقًا للمعلومات المقدمة في أدوات إعداد التقارير والرصد المتاحة للأمانة¹⁰، حقق الشركاء في النداء الثالث لتقديم مقترحات إلى صندوق تقاسم المنافع النتائج التالية:

- استفاد 81 540 شخصًا، من بينهم 23 610 امرأة، من المشاريع الممولة مباشرة. ويشمل هؤلاء مزارعين وباحثين وقائمين على التربية وقيمين على بنوك جينات ومسؤولين حكوميين وطلابًا وأساتذة؛
- يتوقع أن يحقق 346 728 شخصًا إضافيًا فوائد غير مباشرة من توسيع نطاق مشاريع النداء الثالث لتقديم مقترحات ومن نتائج هذه المشاريع؛

⁸ www.fao.org/plant-treaty/news/news-detail/en/c/1143273

⁹ كان العدد الأصلي للمشاريع الموافق عليها 22 مشروعًا. حتى الآن، لم يوقع خطابان اثنان من خطابات الاتفاق بسبب سلسلة من العوائق البيروقراطية والقانونية في البلدين اللتين كان من المقرر تنفيذ المشاريع فيهما (كوستاريكا وكوبا).

¹⁰ تشمل أدوات إعداد التقارير والرصد التي وضعتها الأمانة تقارير مرحلية ومالية دورية لتقديمها إلى المؤسسات المنفذة لصندوق تقاسم المنافع، واستبيانات الرصد، ومصفوفة تقييم المخاطر، والأطر المنطقية وتحديثات مختلفة.

- يواصل 58 معهدًا للبحوث و26 جامعة العمل مع 130 منظمة من منظمات المزارعين على تحديد تنوع المحاصيل الذي قد تكون له أهمية وعلى تطوير الأصناف الذكية مناخيًا؛
- يكتسب 5 500 طالب (ماجستير ودكتوراه) معرفة في الأساليب التشاركية لتربية النباتات ويستفيدون من التطبيق العملي لعلم الجينوميات وعلم الأنماط المظهرية واستخدام التقنيات الجزيئية؛
- تعاون 266 شريكًا على تنفيذ أنشطة مشاريع النداء الثالث لتقديم مقترحات؛
- أعيد 2 750 من المجموعات الموجودة من المحاصيل من بنوك جينات إقليمية ودولية وأعيد إدخالها في نظم إيكولوجية زراعية مختلفة؛
- قيم من حيث القدرة على التكيف 7 380 من المجموعات الموجودة من الموارد الوراثية النباتية لمحاصيل مستهدفة في حقول مزارعين أو في مراكز بحوث؛
- حُدّد أن 633 من المجموعات الموجودة من الموارد الوراثية النباتية تبدي سمات جديدة مفيدة لتدرج في المزيد من عمليات التربية والبحث؛
- خضع 4 392 مادة من المواد الوراثية النباتية لمحاصيل مستهدفة لتوصيف جزيئي في معاهد بحوث لتحديد السمات ذات القيمة المحتملة باستخدام تحديد الأنماط الوراثية KASP والواسمات الجزيئية SNP واستخراج الحمض النووي ونجح استراتيجية التحديد المركز للمادة الوراثية FIGS؛
- يقوم 90 في المائة من المشاريع بأنشطة لتحسين المحاصيل، وقد طُوّر أكثر من 160 نوعًا جديدًا من الأنواع الذكية مناخيًا؛
- أقيم تعاون بين معاهد البحوث في ما بين بلدان الجنوب وفي ما بين بلدان الشمال والجنوب، أساسًا لنقل التكنولوجيات والدراية الفنية المتعلقة بالتنميط الجيني ونظام الانتقاء بمساعدة الواسمات وتقنيات التربية الحديثة؛
- من المقرر إدراج ما لا يقل عن 7 000 من المجموعات الموجودة من المحاصيل المستهدفة في النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها؛
- تلقى 50 000 شخص تدريبًا وبناءً للقدرات على قيمة التنوع البيولوجي الزراعي والصون في المزرعة والتقنيات الحديثة لدراسة التنوع الوراثي وأهمية المعلومات ذات القيمة المضافة عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- أنشئ 60 بنكًا من بنوك البذور المجتمعية، ويجري بناء 16 بنكًا آخر؛
- أنشئت 162 مدرسة من مدارس المزارعين العقلية كمنابر تعلّم للمزارعين لاكتساب المعرفة والمهارات عبر الممارسات التشاركية المباشرة.

28- وينتهي تنفيذ حافظة النداء الثالث لتقديم مقترحات في ديسمبر/كانون الأول 2019. وقد بدأت الأمانة بالفعل التخطيط للتقييم المستقل لهذا النداء مع مكتب التقييم في منظمة الأغذية والزراعة.

البعثات الميدانية الرفيعة المستوى للجهات المانحة

- 29- منذ الدورة الأخيرة للجهاز الرئاسي، نظمت الأمانة، بالتعاون مع جهات مانحة مختلفة لصندوق تقاسم المنافع، عددًا من البعثات الميدانية الرفيعة المستوى لمواقع مشاريع مختارة من مشاريع صندوق تقاسم المنافع.
- 30- ونظمت الأمانة، بالتنسيق مع حكومة النرويج، زيارة ميدانية رفيعة المستوى لمواقع مشاريع صندوق تقاسم المنافع في ملاوي. وجرت الزيارة في الفترة الممتدة من 3 إلى 8 مارس/ آذار 2018 وشارك فيها وزير الدولة للزراعة والأغذية النرويجي وجهات اتصال وطنية وموظفو السفارة النرويجية في ملاوي وشركاء صندوق تقاسم المنافع والمستفيدين منه والصحافة المحلية وموظفو منظمة الأغذية والزراعة في ملاوي.¹¹
- 31- وكان الغرض الرئيسي من الزيارة الاجتماع مع أصحاب المصلحة المعنيين بالنداء الثالث لتقديم مقترحات، بما في ذلك المستفيدين والشركاء والوكالات المانحة، وإجراء تقييم أولي للأثر العملي لصندوق تقاسم المنافع في حقول المزارعين. وتضمن البرنامج فرصًا لإبراز المشاريع والتوعية وإشراك وسائل الإعلام وإجراء مقابلات والتباحث مع واضعي السياسات وقادة المجتمعات المحلية والمزارعين والباحثين وغيرهم.
- 32- نظمت الأمانة، بناءً على طلب الاتحاد الأوروبي، بعثة إلى مواقع مشاريع صندوق تقاسم المنافع في كينيا وتنزانيا. وكان الهدف الرئيسي للبعثة زيادة الإلمام بالمنطق العام لتدخلات برنامج عمل الاتحاد الأوروبي EU Action، بما في ذلك الاجتماع بالمستفيدين من المشاريع وتقييم الأثر ومقابلة أصحاب المصلحة ذوي الصلة بالمعاهدة. وكان من أهداف البعثة أيضًا التوعية ببرنامج عمل الاتحاد الأوروبي، فضلاً عن إبراز النتائج التي أسفرت عنها مشاريع صندوق تقاسم المنافع والتعريف بها.¹²
- 33- أوفدت أمانة المعاهدة بعثات ميدانية إضافية إلى مواقع المشاريع في أوغندا وزمبابوي وغواتيمالا، كجزء من بعثات المعاهدة الأوسع نطاقًا وحضور الاجتماعات الدولية.

¹¹ مزيد من المعلومات متاحة على الرابط: <http://www.fao.org/plant-treaty/news/news-detail/ar/c/1109527>

¹² مزيد من المعلومات متاحة على الرابط: <http://www.fao.org/plant-treaty/news/news-detail/ar/c/1136529>

المرفق 1:

مشروع القرار ***/2019

تنفيذ استراتيجية تمويل المعاهدة الدولية

إن الجهاز الرئاسي،

- (1) **إذ يشكر** الأطراف المتعاقدة والآليات الدولية والصناديق والأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى على تقديم المعلومات إلى الأمين، مما ساعد اللجنة المخصصة المعنية باستراتيجية التمويل على تحديث استراتيجية التمويل؛
- (2) **وإذ يشكر** مكتب الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي على إعطاء توجيهات لعمليات صندوق تقاسم المنافع خلال فترة السنتين، وخاصة منح شهادات التميز لمقدمي الطلبات المدرجين في القائمة المختصرة للنداء الرابع لتقديم اقتراحات إلى صندوق تقاسم المنافع من أجل دعم جهوده الرامية إلى تعبئة الموارد؛
- (3) **وإذ يرحب** بالمساهمات المالية التي قدمتها إلى الصندوق كل من إيطاليا والسويد وسويسرا والنرويج خلال فترة السنتين 2018-2019 لأغراض المعاهدة الدولية المتفق عليها موارد أخرى خاضعة لرقابة الجهاز الرئاسي المباشرة؛
- (4) **وإذ يرحب** بدفع أول دخل قائم على المستخدم إلى صندوق تقاسم المنافع من النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها؛
- (5) **وإذ يثبته** بالالتزام السخي الذي تعهد به قطاع البذور الفرنسي في عام 2017 بالمساهمة بمبلغ 175 000 يورو سنويًا لصندوق تقاسم المنافع التابع للمعاهدة الدولية للنباتات، **ويتوجه بالشكر** إلى التجمع الوطني للمهنيين في مجال البذور والنباتات (GNIS) على تيسير دفع هذه المساهمة الطوعية السنوية خلال فترة السنتين، **ويناشد** أصحاب المصلحة الآخرين والجهات الفاعلة ذات الصلة في القطاع الخاص، وخاصة قطاعات تجهيز البذور والأغذية، تقديم مزيد من المساهمات الطوعية على أساس متعدد السنوات؛
- (6) **وإذ يذكّر** بأن اللجنة المعنية باستراتيجية التمويل كانت قد طلبت إلى الأمين استكشاف إمكانية إجراء تحليل بشأن "كلفة التقاعس" يمكن استخدامه في المستقبل لأغراض التواصل والتوعية في ما يتعلق باستراتيجية تمويل المعاهدة، **ويتوجه بالشكر** إلى الأمين والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل والمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية لمشاركتهم في تنظيم اجتماع علمي لاستكشاف المنهجيات التي يمكن استخدامها، بالبناء على البحوث السابقة، لوصف وتحديد كمية العواقب العالمية للتقاعس عن العمل على المستوى المتعدد الأطراف في ما يخص ضمان صون التنوع الوراثي للمحاصيل في جميع أنحاء العالم وإمكانية الحصول عليه، **ويطلب** إلى الأمين أن يتيح نتائج هذا الاجتماع العلمي إلى لجنة التمويل؛
- (7) **ويؤكد** على أهمية مواصلة العمل على تعبئة الموارد والتواصل والترويج وعلى إبراز الهوية المميزة للمعاهدة الدولية وحضورها في وسائل الإعلام لتعزيز تمويل صندوق تقاسم المنافع وإبرازه، ولا سيما الصندوق المخصص للأغراض المتفق عليها، والتوعية باستراتيجية التمويل؛

- (8) **ويشدد** على أهمية الإفادة عن نتائج المشاريع الجارية في إطار دورة المشاريع الثالثة والنتائج المتوقعة من دورة المشاريع الرابعة في إطار استراتيجية الاتصال الأوسع نطاقاً للمعاهدة الدولية؛
- (9) **ويطلب** إلى الأمين أن يعدّ مجموعة أدوات إعلامية لصندوق تقاسم المنافع من أجل دعم شركاء الصندوق في الإفادة الفعّالة عن النتائج والإنجازات الناشئة عن مشاريع الصندوق ولكي يصبحوا مناصرين للمعاهدة على المستوى العالمي؛
- (10) **ويرحب** بإنشاء منصة صندوق تقاسم المنافع للتواصل وتقاسم المعرفة والتي تجمع الشركاء المنخرطين في الصندوق جميعهم **ويشدد** على أهمية قيام الشركاء بإقامة روابط بين مصادر التمويل المختلفة واستكشاف إمكانات التخطيط التعاوني والإنفاق المشترك؛
- (11) **ويرحب** بالأعمال التحضيرية للتقييم المستقل لمشاريع دورة المشاريع الثالثة وفقاً للإجراءات التشغيلية للصندوق.